رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)476(" الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء "ح)0717-1717(للشيخ مصطفى العدوي 41 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب الشهادة اسباب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك الخصم مؤدى هذا التوبيب سلك القطع. مؤدى هذا التوحيد هل - 00:00:20

قاضي يقضي بعلمه او لا يقضي بعلمه. قد سبقت الاشارة الى ذلك. افترض ان القاضي رأى رجلا قال لامرأته انت طالق بالثلاثة طلقها. وكانت اخر ثلاث تطليقات. هكذا رآها في الشارع وبعدها رفعت - 00:00:40

المرأة القضية الى هذا القاضي. فجاء الزوج وانكر. فهل للقاضي ان يقضي بعلمه؟ انقضى بعلمه انقضى بعلمه يصنع امام انكار الزوج. وان قضى بناء على انكار الزوج سيحلها له وهي حرام عليه - 00:01:00

فمن العلماء من توقف في المسألة وقال يرفع القضية الى قاض اخر. يقضي له فيها ويذهب هو كشاهد والله اعلم. قال شريح للقاضي وسأله انسان الشهادة ائت الامير حتى اشهد لك. شريح كان قاضيا - 00:01:20

مشهور شريح القاضي ولي القضاء زمن عمر وعثمان وعلي وزمنا طويلا. وقال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت الامير. فقال شهادتك شهادة رجل من - 00:01:40

المسلمين شهادتك شهادة شهادتك شهادة رجل من المسلمين. قال صدقت عن الامير كرجل من المسلمين. قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي - 00:02:00

واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه. ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد على من حضر وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم. قال الحاكم اربعا. كل - 00:02:20

اثار ليست صريحة في ليست بصريحة في المدعى عليه. قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث ابن سعد عن يحيى ابن عمر ابن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى - 00:02:40

الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه. يعني الذي يثبت انه قتل كافرا في الحرب له غنيمة هذا الكافر. يعني الغنيمة المفترض كلها تجمع وبعد زلك تقسم على - 00:03:00

الجميع بعد ان يؤخذ من الخمس لكن جاءت جاء امر من رسول الله قال من قتل قتيلا بعينه له بينة على قتله فله سلبه. يعني له غنيمته. فقمت لالتمس بينة على قتيلي - 00:03:20

فلم ارى احدا يشهد لي فجلست. ثم بدا لي فذكرت امره امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي. قال فارضه منه. قال ابو بكر كلا لا يعطيه قصيبغ من - 00:03:40

ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي. فاشتريت منه ترافا فكان اول مال تأثرته يعني اشترى منه بستانا. يا سبحان الله - 00:04:00

سيف نعم. قال عبدالله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فرده الي قال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه. شهد بذلك في

ولايته او قبلها. ولو اقر خصم عنده - 00:04:20
اخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقرارا قال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به. وما كان في غيره لم يقضي الا بشاهدين - 00:04:40
يحضرهما اقراره وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن. وانه يراد من الشهادة معرفة الحق علمه اكثر من الشهادة. وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها. وقال القاسم لا ينبغي - 00:05:00
للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره. مع ان علمه اكثر من شهادة غيره. ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند مسلمين ويقال لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال ان هذه صفية. سبحان الله - 00:05:20
كأن البخاري ينتصر الى ان القاضي لا يقضي بعلمه. لان القاضي اذا ذهب اليه الخصمان وهو رأى بنفسه شاف بعينيه رأى بعينيه قبل الحاء قبل مجيئهما الى المحكمة ان زيدا يسرق مال عمرو - 00:05:40
يعني القاضي افترض اسمه مسعود مسلا. مسعود قاضي رأى زيدا يسرق امرا اليه وبعد عمرو جاء ورفع قضية على زيد عند هذا القاضي بس ما عنده شهود فهل القاضي يقول انا رأيت ويحكم بناء على رؤيته ازا انكر زيد ام ماذا - 00:06:00
فهذه هي صورة المسألة. هل القاضي يقضي بعلمه؟ او لا؟ فمن العلماء من قال هو القاضي بيطلب البيانات من اجل ماذا ان يحدث له العلم والعلم حادث. القاضي اذا طلب الشهود ما فائدة الشهود؟ فائدة الشهود ان يثبتوا للقاضي ان - 00:06:30
اذا الله ان زيدا زيدا سرق من عمرو. طيب ازا كان هو بنفسه رأى زايدا يسرق من عمرو الا في شهادته ففريقه قبل. وفريق لا. هذا يوجب لنفسه التهمة. لان النبي قال لا يحب ان - 00:06:50
ظن بالشخص ظن سيء وقال هذه صفية. مع انه منزه عن الظنون السيئة به عليه الصلاة والسلام في تعرض لكن لكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين. وايقاع لهم في الظنون. قال - 00:07:10
يعني الناس لما يرى القاضي قضى بدون بينة كل هذا ارتشى واخذ الفلوس. سيتهمونه. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله اللويسي. حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين. ان النبي صلى الله عليه وسلم ماتته - 00:07:30
صفية علي بن حسين من هذا السند ضعيف لان علي بن الحسين لم لم يدرك النبي علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب النبي جد ابيه لم يدرك النبي لكن في النهاية سيثبت انه اخذ - 00:07:50
عن صفية ان صفية بنت حيي اتته فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية. قال سبحان الله. قال ان الشيطان يجري ابن ادم مجرى الدم. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى - 00:08:10
الدم وفي رواية وخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا والله اعلم. قال رواه شعيب وابن ابن ابي عتيق واسحاق ابن يحيى عن الزهري عن علي ابن الحسين عن صفية عن النبي عليه الصلاة والسلام. فجعله مسندا هنا بعد ان كان منقطعا - 00:08:30
وبالله التوفيق - 00:08:50